

لِلشَّيْخِ الْعَارِفِ الْوَلِيِّ الْقَادِرِ مَيِّ شَيْخِنَا الْحَاجِّ عُمَرَيْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

أَلْفَ أَلْفِ نِظَامٍ مَدَحِ أَعْلَى الْعَالِ عَالٍ

أَوَّلَ السُّطُورِ بِسْمِ اللَّهِ بَدَأَ الْقَالَ قَالَ

أَحَدُ اللَّهِ مُصَلِّيًا مُسَلِّبًا عَلَيَّ

أَحَدٍ وَالْأُلِّ وَالْأَصْحَابِ مَنْ لِيْلَالِ أَلِ

بَالِغِ الْبَدَاحِ فِي أَوْصَافِهِ فَمَا بَدَغَ

بَالِغِ مِعْشَارِ مَا أُوتِيَ بِهَا فِي الْبَالِ بَالٍ

تَاةَ قَلْبِي مُذَاتَيْتُ وَاِدِي التَّقَاةَا
تَابَ عَنُ وِدَادِ طُهُ تَالِيَا لَتَالِ تَالُ

ثَابَ ثَابِتُ الدُّرَايِ مِّنَ السُّرَايِ اِلَى التُّرَايِ
ثَانِيَا مَا ثَانِيَا بَلْ ثَانِيَا اَلْاُمُثَالِ ثَالُ

جُودُ مَنُ جَادَ اَلْوُجُودَ بِجُودِهِ جَادَ اَلْجَوِي
جَبَعًا وَّفَرَقًا بَعْدَ جَبَعِ اَلْجَبَعِ لِلرَّجَالِ جَالُ

حُبُّ حَبِي حَبَّةً فِي لُبِّ قَلْبِي اُنْبَتَتْ
حُبُّوبُهَا مَا كُلُّ حَبِّ مِنْهُ لِلرَّحَالِ حَالُ

خَلَّ خَلِيٍّ خُلَّةَ الْخِذْلَانِ خَوْفَ الْخَاتِبَةِ
خَالِلٌ خَلِيلًا خَامِلَ الْوَصْفِ مِنَ الْخُدْخَالِ خَالٌ

دُمِدَّ وَآمَرَ الدَّهْرُ دَائِمَ الْحُضُورِ وَالشُّهُودِ
دُمَّتْ فِي جَنَاتٍ وَصَلِ حَالَةَ الْأَبْدَالِ دَالٌ

ذُرْعِيًّا لِذِي الْهَوِيِّ مَعَ الْأَحْبَابِ النَّوِيِّ
ذُدَّ عَنِ الْقَلْبِ الْهَوِيُّ وَاتَّركَ مِنَ الْأَنْدَالِ ذَالٌ

رُبَّ رَبِّ رَبِّ رَبِّهِ لَمْ يَعْرِفْنِ وَلَمْ يَرُبْ
رَبِيبَهُ لَكِنْ أَضَلَّ الْقَوْمَ بِالْأَرَاءِ رَالٌ

زُرَّ صَرِيحَ الْبُصْطَفَى وَزِدْ إِقَامَةً بِهِ
زُرَّتْ حَامِيْمٌ زَاوِيَاءَ عُنْ قَلْبِكَ الزُّلْزَالِ زَالٌ

سَلُّ سَبِيلاً سَارَ فِيهِ سَيِّدُ السَّادَاتِ سِرُّ
سَلْسَبِيلاً تُسْقِي فِي الْحَالَاتِ كَالسُّسَالِ سَالُ

شِلُّ شَرِيْعَةً وَلَا تَفْشَلُ إِذَا الشَّرِيْعَةُ
شَرَعَةُ الشَّفِيْعِ عَنِ فُؤَادِكَ الْأَفْشَالِ شَالُ

صُمِّ عَنِ الدُّنْيَا وَصَرَّتْهَا وَلَا تُفْطِرُ إِذَا
صُبَّتِ إِلَّا حَضْرَةَ الرَّحْمَنِ بِالْوِصَالِ صَالُ

ضَلَّ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْقَضَا الْفَضَا عَلَيْهِ ضَاقُ
ضَاقَ عَيْشُ مَنْ بَعْدَ مِ الدِّكْرِ لِلْأَفْضَالِ ضَالُ

طَبُّ بَطْبٍ مِنْ طَبِيبٍ حَازِقٍ دَاءُ الْفُؤَادِ
طَالِبًا طُوبَى بِطَابِ طَابٍ لِلْأَبْطَالِ طَالُ

ظَلَّ ظِلٌّ ظَلَّتْ ظِلُّ الظِّلِّ لَا ظِلَّ لَهُ
ظَلًّا ظَلِيلًا ظَلَّلَ الغَمَامُ فِي البَطَالِ ظَالٌ

عَيْنٌ عَيْنٌ عَيْنٌ حَقِّ عَيْنٍ أَعْيَانٍ فَبَا
عَيْنٌ تَرَى عَبْدًا عَدِيلَ مَنْ إِلَى المَعَالِ عَالٌ

غَيْثٌ غَيْبٌ غَوْثٌ عَالِمٌ غِيَاثُ الأَصْفِيَا
غَيْنٌ قَلْبٌ غَابَ عَنْ حُبِّ مَنْ الأَشْغَالِ غَالٌ

فَاءٌ فَيْئٌ لِّلذِي فَاءٌ وَفَاءٌ وَعُدِ مَنْ
فَاضٌ فَيْضٌ فَاتِحًا مِنْهُ لَنَا الأَقْفَالِ قَالَ

قَافٍ قَرَأَ التُّرْبَانَ قُرْبِ قَابِ قَوْسَيْنِ قَرَأَ
قَافٌ وَالقُرْءَانِ قَوْلًا قَائِدَ الأَثْقَالِ قَالَ

كَافُ هَايَا عَيْنٍ صَادِقٌ قَدْ كَفَى لِمَنْ قَفَا
كَافِيًا كُلَّ الْأُمُورِ كَثْرَةَ الْأَشْكَالِ كَالِ

لَا مَرَّ مَنْ لَا مَرَّ هَوَايَ مَنْ لَا مَلَامَ لَهُ فَبَا
لَا مَرَّ إِلَّا أَنْ فِي أُذُنِي وَقُرَّ الْأَمَلَالُ

مَيْمٌ وَحَامِيمٌ وَدَالٌ مَالٌ عَنْ كُلِّ الْمَقَامِ
مَقَامٌ أَوْ أَدْنَى اخْتِفَا الشُّعُورِ لِلْكَمَالِ مَالٌ

نُونٌ حَكَتْ أَتْنَاءَهَا تَنَاءٌ مَنْ حَوَاجِبُهُ
نُونًا حَكَتْ نُونًا رَأَى ذُو النُّونِ مَبَانِي نَالٌ

وَاهَا السَّلْبَى سَلَّتْ أَحْبَابَهَا مِنَ السُّوِي
وَاهَا لِمَا مِنْهَا وَلايَةٌ عَلَى الْبِنُوَالِ وَالِ

هَادِ هِدَاةَ قُدْ هَدَى مَنْ اقْتَدَى سُبُلَ الْهُدَى
هُودٌ شَفِيعًا شَبَّتْ بِفَأَسْتَقِمَّ مَا هَالَ هَالٌ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَمُورُهَا لِمَنْ
لَا إِلَى غَيْرِ بَيْتٍ لِأَعْيَالٍ لِأَلَالِ

يَا إِلَهِي صَلِّ سَلِّمْ مَعِ تَحِيَّاتٍ عَلَى
يَاسِينَ سِرِّ الذَّاتِ مَا اسْتَهْتَرَ أَوْلِيَا يَابِالِ

انَاءَهَا وَالْأُلِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَصْحَابِ وَالِ
أَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالْأَقْطَابِ مَا لَخْتَامُ تَامُ

